البرشا يهزم الريال ويتوج بلقب «الكأس الدولية-أمريكا الشمالية»

البرشا يتوج باللقب

حقق برشلونة فوزا مثيرا ومستحقا على غريمه ريال مدريد بثلاثة أهداف لهدفين، بمدينة ميامي الأمريكية، في أول كلاسيكو للمدرب إرنستو فالفيردي، ضمن بطولة الكاس الدولية للابطال.

تقدم برشلونة أولا بهدفين عن طريق ليونيل ميسي في الدقيقة الثالثة، وإيفان راكيتيتش في الدقيقة السابعة، ثم عادل بطل الليغا بهدفين لماتيو كوفاسيتش، وماركو أسينسيو في الدقيقتين 14، و36 على الترتيب، فيما أحرز جيرارد بيكيه هدف الفوز للجانب الكتالوني عند الدقيقة 50.

وتوج البرشا بلقب نسخة امريكا الشمالية من بطولة الكاس الدولية، بعدما تصدر بـ9 نقاط، إذ حقق الفوز على يوفنتوس، ومانشستر يونايتد، وريال مدريد، بينما سقط الملكي في 3 مناسبات أمام فريق الشياطين الحمر، ومانشستر سيتي، وأخيرا برشلونة.

ويعتبر اللقاء، الذي انتهى بنفس نتيجة مباراة الفريقين الأخيرة بالليجا، تجربة ودية مفيدة للجانبين، قبل مواجهتهما في النسخة الرسمية من الكلاسيكو بكاس السوبر الإسباني، حيث يقام الذهاب يوم 13 أغسطس المقبل في «كامب نو»، على أن يكون العودة يوم 16 من نفس الشهر على أرض «سانتياجو بيرنابيو».

لم تكن هناك دلالات على أن المباراة ودية، وإنما اتخذت الطابع الرسمي حتى قبل أن تبدأ، والدليل أن الفريقين دخلا اللقاء بتشكيلتهما الأساسية، باستثناء غياب كريستيانو رونالدو عن الجانب المدريدي، وأندريه تير شتيجن حارس العرين الكتالوني.

ومنح زين الدين زيدان، المدير الفني لريال مدريد، وفالفيردي، نظيره في البارسا، فرصة الظهور للصفقات الجديدة خلال الشوط الثاني من المباراة.

نجاعة كتالونية وهشاشة مدريدية

ظهر تفوق برشلونة على غريمه واضحا في الشوط الأول رغم انتهائه بالتعادل، فالنقة كانت السمة الأساسية لأداء لاعبي الفريق الكتالوني، في المقابل كان الارتباك عنوان الأداء الملكي.

وارتكب لاعبو ريال مدريد أخطاء دفاعية بالجملة، أمام هجوم لا يرحم، فكانت النتيجة تقدم البارسا بهدفين بعد مرور 7 دقائق فقط.

ووصلت كرة ليسي على حدود منطقة الجزاء في أول هجمة لبرشلونة على المرمى الملكي، لم يتوان البرغوث الأرجنتيني عن إيداعها داخل الشباك.

وبينما كان ريال مدريد يحاول الإستفاقة من صدمة الهدف الأول، عزز راكيتيتش النتيجة بهدف ثان، مستغلا تمريرة عرضية من نيمار دا سيلفا، سددها مباشرة في أقصى الزاوية اليمنى للشباك.

هدفان من أول تسديدتين على مرمى كيلور نافاس، ربما يعيدان فتح ملف حراسة المرمى في ريال مدريد قبل إغلاق سوق الانتقالات الصيفية الجارية.

لم يهدأ لاعبو برشلونة رغم الثنائية، وسيطروا بشكل كامل على المباراة، لدرجة أن نسبة استحواذهم على الكرة في أول ربع ساعة وصلت 81%.

ومن أول هجمة لريال مدريد، تمكن كوفاسيتش من إدراك التعادل عبر تسديدة صاروخية، ليعوض عجز كريم بنزيمة وجاريث بيل عن الهروب من الرقابة الدفاعية المفروضة عليهما.

ولم يستغل بنزيمة فرصة ثمينة لإدراك التعادل عند الدقيقة 20، إذ انطلق بالكرة على حدود منطقة الجزاء، ثم سدد كرة أرضية جاوزت القائم.

دخل أبناء العاصمة أجواء المباراة بعد منتصف الشوط الأول، وبدأوا يبادلون منافسهم الهجمات، لكن على استحياء.

في المقابل، أهدر نيمار أخطر فرص برشلونة في الشوط الأول من هجمة مرتدة سريعة، قادها لويس سواريز، إذ انطلق الأوروجوياني من الناحية اليمنى، ومرر عرضية أرضية لزميله البرازيلي، الذي لم يستثمر الفرصة بأفضل شكل ممكن.

ومن هفوة دفاعية جديدة لريال مدريد، وجد ميسي نفسه منفردا بالمرمى، لكنه سدد ضعيفة في قدم نافاس.

من جانبه، استغل أسينسيو اندفاع لاعبي البلوغرانا بحثا عن هدف ثالث، وأدرك التعادل من هجمة مرتدة بعدما انفرد بالحارس.

وفي الشوط الثاني، أجرى المدربان عدة تغييرات على التشكيلة الأساسية التي بدأت المباراة، فيما تواصلت الندية بين الفريقين.

ونجح بيكيه في خطف هدف الفوز، عندما حول عرضية متقنة من نيمار إلى داخل الشباك، وسط غياب الرقابة الدفاعية من لاعبي مدريد.

واصل البرشا الضغط، وتناوب لاعبوه على إهدار الفرص السهلة، فاضاع نيمار وسواريز وباكو الكاسير انفرادات تامة بمرمى نافاس، فيما أبعد الدفاع تسديدة صامويل أومتيتي من على خط المرمى.

تقلصت الخطورة الكتالونية بعد خروج ميسي وسواريز مع الدقيقة 60، بينما بدأ أداء ريال مدريد في التحسن تدريجيا، لكن لاعبي الملكي لم يترجموا ذلك إلى أهداف.

ولم يقدم بيل أداء مقنعا لجماهير ريال مدريد في المباراة، وربما كان ظهوره الوحيد أمام المرمى في الدقيقة 66 عندما تسلم كرة بينية طولية، وتوغل من الناحية اليسرى، ثم سدد كرة اصطدمت بياسير سيليسين، وخرجت لركنية.

ورغم الهزيمة، إلا أن زيدان اطمئن على الصفقات الجديدة التي أبرمها هذا الصيف، خصوصا دانيي سيبايوس، الذي تألق وأطلق كرة صاروخية تجاه المرمى، أعلن بها عن نفسه، فيما أغلق الوافد الكتالوني الجديد نيسلون سيميدو الأبواب أمام هجوم ريال مدريد بنجاح.

جيرمان يحسم السوبر الفرنسي على حساب موناكو

الفيس يتألق ويهدف

توج باريس سان جيرمان (بطل الكاس)، بلقب كاس السوبر الفرنسي، بفوزه على موناكو (بطل الدوري)، بنتيجة 2-1 ، في مدينة طنجة المغربية.

وافتتح لاعب موناكو، الدولي الفرنسي جبريل سيديبي، التسجيل في المباراة بالدقيقة 30، من خلال هجمة مرتدة، تلقى على إثرها كرة بينية ذكية، من زميله البلجيكي الشاب يوري تيليمانس، ليتفرد بالحارس الفونسو اريولا، ويضعها بهدوء ساقطة من فوقه في الشباك.

ورد باريس سان جيرمان، عبر جناحه الأيمن الجديد داني الفيس، الذي نفذ ركلة حرة متقنة، من فوق الحائط البشري لتستقر الكرة في شباك الحارس دانييل سوباسيتش، بالدقيقة 51، ثم صنع الفيس الهدف الثاني، لسان جيرمان، بعدما استلم تمريرة، في الناحية اليمنى من توماس مونييه، ليرفع الكرة على رأس لاعب الوسط أدريان رابيو، الذي أسكنها الشباك بالدقيقة 64.

واللقب هو الخامس على التوالي، لباريس سان جيرمان، في المسابقة والسابع في تاريخه، بعد أعوام 1995 و1998 و2013 و2014 و2015 و2016، فيما فشل موناكو في إحراز لقبه الخامس بعد أعوام 1961 و1085 و1997 و2000.

وتفوق موناكو، في الشوط الأول بقيادة مدربه البرتغالي ليوناردو جارديم، ولم يظهر متأثرا برحيل 3 من أهم لاعبيه، وهم البرتغالي برناردو سيلفا والفرنسيان بنجامين ميندي ونيموي باكايوكو، وأشرك جارديم، لاعبه البلجيكي الجديد يوري تيليمانس، فكان على قدر المسؤولية، واعتمد على النجم الشاب كيليان مبابي، الذي تدور التكهنات حول قرب انتقاله إلى ريال مدريد الإسباني، بصفقة قياسية قد تصل قيمتها إلى 180 مليون يورو.

من ناحيته، لم يغب عن التشكيلة الأساسية لسان جيرمان، سوى لاعب وسطه بليز ماتويدي، وجناحه الأرجنتيني انخل دي ماريا، فشارك بدلا من الأخير مواطنه خافيير باستوري.

وساهمت تعليمات المدرب أوناي إيمري، في تحول السيطرة سريعا إلى سان جيرمان، في الشوط الثاني، ليقلب تأخره إلى فوز ثمين.

أرسنال يسحق بنفيكا بخماسية

جيرو يحتفل بهدفه

حقق فريق أرسنال فوزًا عريضًا على ضيفه بنفيكا البرتغالي بخمسة أهداف مقابل هدفين في بطولة كاس الإمارات الودية التي تقام على ملعب فريق أرسنال الذي يحمل نفس الاسم.

تقدم الضيوف بعد 12 دقيقة عن طريق فرانكو سيرفي لكن نيو والكوت تعادل للمدفعجية في الدقيقة 25 قبل أن يعود ويضيف الهدف الثاني له ولفريقه بالدقيقة 33.

وبعد هدف والكوت الثاني بدقيقة حل الدولي المصري محمد النني بديلا لزميله فرانسيس كوكلين الذي أصيب خلال اللقاء.

وقبل نهاية الشوط الأول بخمس دقائق سجل سلاقيو هدف التعادل لبنفيكا ليخرج الفريقان متعادلان بهدفين لكل منهما في الشوط الأول.

الإنارة لم تنته فبعد العودة من الاستراحة بسبع دقائق سجل لويز هدفًا بالخطأ في مرماه لصالح أرسنال قبل أن يضيف جيرو مهاجم أرسنال الهدف الرابع بالدقيقة 64 قبل أن يضيف إيوبي الهدف الخامس عند الدقيقة 71.

وبتلك النتيجة يتصدر أرسنال البطولة بفارق الأهداف عن إشبيلية الذي هزم لايبزيج بهدف نظيف.

أفاعي الإنتر تلدغ أسود تشيلسي

حقق إنتر ميلان الإيطالي فوزا صعبا على تشيلسي الإنكليزي 2-1 في سنغافورة، ضمن بطولة كاس الأبطال الدولية الودية التي تقام بمناسبة استعدادات الفرق الأوروبية للموسم الكروي الجديد.

وأحرز ستيفان يوفيتيتش (45+3) وإيفان بيريسيتش (53) هدفي النيراتزوري، بينما سجّل جيفري كوندوجبيا بالخطأ في مرماه (74)، وهو الفوز الثاني على التوالي لإنتر في 48 ساعة بعد الأول على بايرن ميونيخ الألماني 2-0.

بدأت المباراة بسرعة من كلا الطرفين، وتباطأ كانديفا في التعامل مع الكرة من الجهة اليمنى لتضيع عليه فرصة التسجيل المبكر، والتقط حارس إنتر ميلان دانييلي باديلي كرة سهلة من باتشواي، ثم أسكن جالياردييني الكرة على صدره قبل أن يسددها بعيدة عن المرمى.

سيطر إنتر على وسط الملعب بفضل أداء واثق من جالياردييني، في وقت لم يتمكن فيه كانتي وفابريجاس من السيطرة على منطقة المناورة، لكن ويليان تمكن من تمرير الكرة إلى باتشواي في هجمة مرتدة، ليسدد الأخيرة كرة من بعيد نحو المدرجات.

وتواصلت سيطرة إنتر ميلان لتسفر عن ركلة جزاء بعد إعاقة يوفيتيش من قبل أزبيليكويتا، وتولى المهاجم المونتينيجري تنفيذ الكرة ليتصدى لها كورتوا قبل أن تعود للاعب نفسه ويضعها بسهولة في الشباك بالدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع بالشوط الأول.

وألغى الحكم هدفا لصالح إنتر في بداية الشوط الثاني بداعي تسلل صاحب الهدف يوفيتيتش، وكاد تشيلسي يحرز هدف التعادل بعد كرة قطعها فابريجاس داخل منطقة جزاء إنتر لتصل إلى باتشواي الذي سدد بجانب القائم الأيسر.

وعزز الفريق الإيطالي بعد ذلك تقدمه بهدف ثان في الدقيقة 53 عبر بيريسيتش الذي استلم تمريرة من يوفيتيتش وانطلق من الناحية اليسرى قبل أن يطلقها أرضية سريعة نحو القائم البعيد بمرمى تشيلسي.

بعد الهدف، أجرى تشيلسي تبديله الأول بإخراج الغائب عن المجريات ماركوس ألونسو وإشراك المدافع الألماني أنتونيو روديجير القادم من روما، فيما أراح سبالييتي نجميه يوفيتيتش وكانديفا وأشرك مكانهما البرتغالي جواو ماريو والفرنسي جيوفري كوندوجوبيا.

وتواصلت مشاكل تشيلسي مع خروج ويليان وموراتا ودخول جيريمي بوجا وتشارلي موسونداء، واستمرت مشاكسات بيريسيتش في الجهة اليسرى، فمر من روديجير قبل أن يحاول خداع كورتوا بتسديدة بالوجه الخارجي للقدم إلا أن الكرة مرت بجانب المرمى.

وقلص تشيلسي الفارق في الدقيقة 74 بهدف عكسي أحرزه كوندوجبيا بغرابة في مرمى فريقه عندما حاول إعادة الكرة إلى الحارس باديلي لكن الكرة كانت قوية أكثر من اللازم لتتهادى في المرمى من فوق الحارس.

تحسن أداء تشيلسي بعد الهدف، وسدد النشيط موسونداً كرة قوية سيطر عليها الحارس ببراعة، قبل أن يلغي الحكم هدفا ثانيا قبل النهاية بأربعة دقائق، لكن هذه المرة لتشيلسي، بحجة وقوف غير المحظوظ باتشواي متسللا.

ويبدو أن المدرب لونشيانو سبالييتي انسجم سريعا في مهمته الجديدة، بعدما تولى قيادة إنتر ميلان الشهر الماضي، بهدف إعادة أمجاد الفريق المنافس في دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم، والذي احتل المركز السابع في الموسم الماضي، على نحو مخيب.

وقاد مدرب روما السابق الإنتر للفوز على بايرن ميونيخ وتشيلسي وديا في سنغافورة، بعد فوزه على ليون في الصين، الأسبوع الماضي، واقر بانه مندهش من تأقلم تشكيلته مع أساليب لعبه بهذه السرعة.

وقال سبالييتي (58 عاما) للصحفيين، بعد فوز فريقه بكاس الأبطال الدولية الودية في سنغافورة، عقب التغلب 2-1 على تشيلسي، بطل إنكلترا، «انا مندهش حقا من درجة احترافية اللاعبين».

وأضاف المدرب الإيطالي: «كما تعلمون كان الموسم الماضي صعبا، وبدا بوضوح الافتقار للتركيز، وهذا لم يساعد الفريق».

وسجل ستيفان يوفيتيتش وإيفان بيريسيتش لثنائية الإنتر، ثم سجل جيفري كوندوجبيا هدف تشيلسي الوحيد، بالخطأ في مرماه، ويرى سبالييتي مدى حاجة لاعبيه للاحتفاظ بأعلى درجات التركيز.

وتابع: «أشعر بأنهم أحرزوا الكثير من التقدم منذ بدأنا العمل، لكن يجب أن أقول إنه لا تزال تحدث أخطاء نتيجة الإهمال، وحدث ذلك اليوم بعدما تقدمنا 2-0.. لكننا خضنا العديد من المباريات في وقت قصير، لذا توجد أسباب متنوعة للافتقار للتركيز، لكن بشكل عام انا مندهش، ونحن نمضي بالتأكيد في المسار الصحيح».

من جانبه فاز فريق مانشستر سيتي الإنكليزي، على مواطنه توتنهام بنتيجة 3 - 0 ، ضمن مباريات الكاس الدولية للابطال، المقامة في الولايات المتحدة الامريكية.

وتقدم المدافع الشاب جون ستونز، بهدف لمانشستر سيتي، في الدقيقة العاشرة، ثم اضاف رحيم ستيرلنج، الهدف الثاني في الدقيقة 73، قبل أن يختتم براهيم دياز، التسجيل في الدقيقة الأخيرة.

وشارك المدافع كايل والكر، القادم إلى صفوف سيتي، في صفقة بلغت 50 مليون جنيه إسترليني، في مواجهة فريقه السابق توتنهام، وظهر بشكل جيد.

جانب من مباراة الإنتر وتشيلسي